

الشهداء، فليستشهد وأنا أكتب عنه".

(ابراهيم منصور: الازدواج الثقافي، ص ١٦١. الرئيس المقصود هو السادات)

٣٧٤ - الرئيس السادات نفسه كان هو الذي أعطى لوسائل الإعلام الغربية الفرصة لكي تعيد وصف الفرعون إلى حاكم مصر، حين سئل خلال زيارة له للولايات المتحدة بعد مباحثات السلام عما إذا كان يجب أن يوصف بالفرعون، فقال: "أنا آخر فراعين مصر". ومن الواضح أن الرئيس الراحل كان يخاطب بها عقلية الإعلام الغربي الباحثة عن العناوين المثيرة، والتشابه الجذاب بين "الرئيس والفرعون"، ويداعب عقلية القارئ الذي وجد نفسه فجأة أمام الفرعون بدون أن يزور مصر. إلا أنه في نفس الوقت أعطى مصداقية للنظرة الدينية التي قُتل على أساسها في أكتوبر ١٩٨١، تلك التي تقول إن السادات حاكم فرعون يجب أن يُقتل!

(عبد الله كمال: لماذا يوصف حاكم مصر بالفرعون؟، في: رررر اليوسف، العدد ٣٥٤٠، تاريخ ١٥/٤/١٩٩٦، ص ٢٣)

٣٧٥ - قال الرئيس السوداني جعفر نميري، في الأسبوع الماضي، في حديث أمام العالم نشرته كل الصحف... ان على الدول العربية أن تعترف بالهزيمة وترفع الرايات البيض!... إن من حق الرئيس النميري أن يحلّل الموقف... بل علينا أن نحترم صراحته في التعبير عما يؤمن به... ولكنه رئيس دولة، وفي موقع المسؤولية. ورئيس الدولة الذي يعلن أن الموقف موقف هزيمة كاملة، وأنه لم يبق علينا إلا رفع الرايات البيض والاستسلام، عليه أن يرتب على ذلك أول نتيجة منطقية، هي: أن يعلن استقالته ويترك مكانه لسواها!

(أحمد بهاء الدين، في: المستقبل، العدد ٢٨٧، ٢١/٨/١٩٨٢، ص ٨)

٣٧٦ - استورد مدير عام إحدى مؤسسات الدولة عدداً من الباصات، متجاهلاً الرأي المعارض لبعض المهندسين الخبراء في مؤسسته. وقد رافق وصول الباصات إطناب من قبله بجودة الصفقة والباصات.